A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
LIMITED

A/C.2/45/L.96
12 December 1990
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

DEC 14 1990

الدورة الخامسة والاربعون
اللجنة الثانية
البند ٧٩ (ج) من جدول الاعمال

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي : استعراض وتقييم تنفيذ برنامج العمل الجديد الكبير للثمانينات لصالح أقل البلدان نموا

مشروع قرار مقدم من السيد أحمد أمزيان (المغرب) ، نائب رئيس اللجنة ، بناء على المشاورات غير الرسمية التي أجريت بشأن مشروع القرار A/C.2/45/L.57

تنفيذ برنامج العمل لصالح أقل البلدان نموا في التسعينات

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير الى قرارها ١٧٧/٤٣ المؤرخ ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ ، الذي قررت فيه عقد مؤتمر الامم المتحدة الثاني المعني بأقل البلدان نموا ، فضلا عن قراريها ١٨٦/٤٣ المؤرخ ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ و ٢٣٠/٤٤ المؤرخ ٢٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ،

وإذ تعرب عن بالغ القلق إزاء استمرار تدهور الحالة الاجتماعية - الاقتصادية لأقل البلدان نموا ككل ،

وإذ تعيد تأكيد الإعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي ، وبخاصة تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية ، الذي اعتمدته في دورتها الاستثنائية

90-35197 ٣٥٠٠ض(٩٠)

الثامنة عشرة[١] الذي أعلنت فيه جملة أمور ، من بينها أن من العناصر الاساسية لوقف التهميش المتزايد لاقل البلدان نموا وإعادة تنشيط نموها وتنميتها عن طريق اتخاذ اجراءات وطنية شاملة وتدابير دعم دولية[٢] ،

وإذ تؤكد الاستراتيجية الإنمائية الدولية لعقد الامم المتحدة الإنمائي الرابع التي شددت الدول الاعضاء فيها على جملة أمور ، من بينها ضرورة تنفيذ برنامج العمل لصالح أقل البلدان نموا في التسعينات ، واعتمدها مؤتمر الامم المتحدة الثاني المعني بأقل البلدان نموا ، المعقود في باريس في الفترة من ٣ الى ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ ،

وإذ تشير الى أن الهدف الاساسي من برنامج العمل لصالح أقل البلدان نموا في التسعينات هو وقف زيادة التدهور في الحالة الاجتماعية - الاقتصادية لهذه البلدان ، وإعادة تنشيط نموها وتنميتها والتعجيل فيهما وكذلك السير بها ، في إطار هذه العملية ، على طريق النمو والتنمية المطردين ،

وإذ تعيد تأكيد المبادئ الاساسية المجملة في برنامج العمل كأساس للعمل الذي تقوم به أقل البلدان نموا وشركاؤها في التنمية ، بما فيهم المنظمات الدولية والمؤسسات المالية والصناديق الإنمائية ، لتعزيز تحول اقتصادات هذه البلدان تحولا أساسيا موجها نحو النمو ،

وإذ تشير الى التزام المجتمع الدولي رسميا ، حسبما ورد في إعلان باريس ، بتنفيذ برنامج العمل طوال التسعينات ،

وإذ تشدد على أن النجاح في تنفيذ برنامج العمل يعتمد على تقاسم المسؤولية وتعزيز المشاركة من أجل نمو أقل البلدان نموا وتنميتها ،

---

(١) القرار دإ - ٣/١٨ ، المرفق .

(٢) المرجع نفسه ، الفقرة ١٣ .

١ - تحيط علما بتقرير الامين العام عن نتيجة مؤتمر الامم المتحدة الثاني المعني باقل البلدان نموا ، المعقود في باريس في الفترة من ٣ الى ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ (٣) ؛

٢ - تؤيد إعلان باريس وبرنامج العمل لصالح أقل البلدان نموا ، اللذين اعتمدهما مؤتمر الامم المتحدة الثاني المعني باقل البلدان نموا ؛

٣ - تعرب عن تقديرها لحكومة فرنسا وشعبها نظرا لاستضافتهما مؤتمر الامم المتحدة الثاني المعني باقل البلدان نموا ، فضلا عما أبدياه من حسن وفادة ، وما وفراه من ترتيبات ممتازة للمؤتمر وما قدماه من مساهمة هامة فيما تمخض عنه من نتائج ؛

٤ - تطلب الى جميع الحكومات ، والمنظمات الدولية والمتعددة الاطراف ، والمؤسسات المالية والصناديق الإنمائية ، وأجهزة منظومة الامم المتحدة ومؤسساتها وبرامجها ، وجميع المنظمات الاخرى المعنية ، أن تخطو خطوات فورية ، ملموسة ، كافية لتنفيذ برنامج العمل ؛

٥ - تؤكد من جديد أن أقل البلدان نموا تتحمل المسؤولية الرئيسية عن وضع السياسات والاولويات الوطنية من أجل نموها وتنميتها وعن تنفيذها الفعلي ؛

٦ - تحث بقوة جميع البلدان المانحة على تنفيذ التزاماتها في جميع المجالات تنفيذا تاما عاجلا ، على النحو المنصوص عليه في برنامج العمل ، لتوفير الدعم الخارجي الكافي لاقل البلدان نموا ؛

٧ - تقرر انه ينبغي الاضطلاع دوريا باستعراض ورصد التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل على الصعيد الوطني والصعيد الاقليمي والصعيد العالمي حسبما يتوخاه ذلك البرنامج ، ولهذه الغاية تقرر ايضا ما يلي :

(أ) أن يجتمع الفريق الحكومي الدولي المعني باقل البلدان نموا ، المنبثق عن مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ، في عام ١٩٩٥ لإجراء استعراض

---

(٣) A/45/695 .

منتصف المدة لحالة تلك البلدان ، وتقديم تقرير الى الجمعية العامة عن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل ، والنظر في اتخاذ تدابير جديدة حسب الاقتضاء ؛

(ب) أن ينظر مجلس التجارة والتنمية في كل من دوراته الربيعية السنوية في استعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل ؛

(ج) أن تنظر الجمعية العامة قرب نهاية عقد التسعينات في عقد مؤتمر ثالث للامم المتحدة بشأن أقل البلدان نموا لإجراء تقييم شامل لتنفيذ برنامج العمل والبت في الاجراءات اللاحقة ؛

(د) أن تجري مؤسسات منظومة الإمم المتحدة تقييمات قطاعية على فترات منتظمة ؛

٨ - تلاحظ أن الآليات التي من قبيل اجتماعات المائدة المستديرة التي ينظمها برنامج الامم المتحدة الإنمائي والأفرقة الاستشارية التابعة للبنك الدولي تظل تشكل العمود الفقري لعملية الاستعراض القطري ، وتوصي ، في هذا السياق ، بما يلي :

(أ) أن تنظم أفرقة الاستعراض القطرية على أساس وعلى فترات أكثر انتظاما وأن تشمل جميع المانحين المعنيين بالأمر ؛

(ب) أن تنظر أقل البلدان نموا التي ليست لديها أفرقة استعراض قطرية منتظمة في اعتماد عملية استعراض قطرية ؛

(ج) أن يساعد الشركاء في التنمية على تعزيز قدرة حكومات أقل البلدان نموا لكفالة الدور القيادي لتلك الحكومات في عملية الاستعراض القطرية ؛

(د) أن تقام الصلات اللازمة بين عمليات المتابعة على الصعيد الاقليمي والصعيد العالمي ؛

٩ - تقرر أن يواصل مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية القيام ، كجزء من أعماله الجارية ، بدور مركز التنسيق لاستعراض وتقييم تنفيذ برنامج العمل ومتابعته على الصعيد العالمي ، وأن يواصل تقديم الدعم على الصعيدين الوطني والاقليمي ، بالتعاون مع غيره من أجهزة منظومة الامم المتحدة ومؤسساتها ووكالاتها المعنية بالأمر ؛

١٠ - تقرر في هذا الصدد تعزيز البرنامج الخاص لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية المعني بأقل البلدان نموا وتزويد ذلك البرنامج بالموارد الكافية لتمكين مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية من تنفيذ ولايته على نحو فعال فيما يتعلق بتنفيذ برنامج العمل لصالح أقل البلدان نموا في التسعينات تنفيذا حسن التوقيت ، وتوفير خدمات الامانة المحددة في تقرير الامين العام(٣) ؛

١١ - تدعو مجالس الإدارة في أجهزة منظومة الامم المتحدة ومؤسساتها ووكالاتها وبرامجها الى اتخاذ التدابير اللازمة الملائمة لتنفيذ برنامج العمل ومتابعته بطريقة فعالة ، كل في دائرة اختصاصه ووفقا لولايته ؛

١٢ - تدعو أيضا الهيئات التحضيرية لجميع الاجتماعات والمؤتمرات الرئيسية المقبلة لمنظومة الامم المتحدة أن تضع في اعتبارها نتائج مؤتمر الامم المتحدة الثاني المعني بأقل البلدان نموا ؛

١٣ - تطلب من الامين العام ، طبقا للفقرة ١٤٣ من برنامج العمل ، أن يكفل التعبئة والتنسيق الكاملين لجميع الاجهزة والمؤسسات والهيئات في منظومة الامم المتحدة عند تنفيذ برنامج العمل ومتابعته ، بالتعاون الوثيق مع المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي والامين العام لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية وأمانات اللجان الاقليمية والوكالات الرائدة لمجموعات المعونة ؛

١٤ - تطلب أيضا من الامين العام ، واضعة في اعتبارها الدور الذي يؤديه المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي في جهاز الامم المتحدة الإنمائي وولايته فيما يتعلق بتنفيذ برنامج العمل ، أن يزود مكتبه بما يلزم من دعم للانشطة المتصلة بأقل البلدان نموا ؛

١٥ - تطلب الى جميع الاجهزة والمؤسسات والبرامج في منظومة الامم المتحدة إنشاء مراكز تنسيق لأقل البلدان نموا ، حيثما انعدمت هذه المراكز فعلا ، وتعزيز المراكز الموجودة لإشراكها بنشاط في مهام التنفيذ طوال التسعينات ؛

١٦ - تدعو جميع الحكومات ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية والاجهزة والمؤسسات والهيئات الاخرى في منظومة الامم المتحدة الى مساعدة أقل البلدان نموا على إجراء مشاورات فيما بينها بشأن المسائل محل الاهتمام المشترك في سياق تنفيذ برنامج العمل ؛

١٧ - تحث جميع الحكومات ، والمنظمات الدولية والمتعددة الاطراف ، ومنظمات التكامل الاقتصادي الاقليمي والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة ، على موالاة إيلاء اهتمام خاص لمشكلات أقل البلدان نموا ، وترحب في هذا الصدد بمبادرة حكومة اليابان ، بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للمشاريع الانتاجية ، الى عقد حلقة دراسية في طوكيو في أيار/مايو ١٩٩١ ، بشأن المشكلات الإنمائية لدى أقل البلدان نموا في التسعينات ؛

١٨ - تؤكد أهمية التعاون الاقتصادي والتقني بين أقل البلدان نموا وغيرها من البلدان النامية ، وتوصي بشدة ، في هذا الصدد ، بإنشاء آليات للتعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية لتعزيز الجهود الإنمائية التي تبذلها أقل البلدان نموا وتحث الشركاء في التنمية على المساعدة على القيام بمثل هذه الانشطة ؛

١٩ - تطلب الى المجتمع الدولي أن يساعد البلدان غير الساحلية والبلدان الجزرية من أقل البلدان نموا على معالجة مشكلاتها الخاصة ، بما يتفق مع التوصيات ذات الصلة الواردة في برنامج العمل ؛

٢٠ - تطلب الى الامين العام أن يقدم تقريرا الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والاربعين عن تنفيذ هذا القرار ، وأن يقدم أيضا تقارير ، بصورة متواصلة ، عن تنفيذ أحكام برنامج العمل .

- - - - -